لجميع الافراد المرسوم البينة الثبوت له والانتفاء عن غيره والا لا
يكون تصوره سببا لاكتساب تصور المرسوم فلا يكون
سببا وجمع الخواص بنظر الي المواد والا فلا يشترط ان يكون في الرسم
التام خاصتان فضلا عن ان يكون فيه اكثر منهما انتهي شرح اخر
قوله كالضاحك اي بالقوة اي القابل للضحك والصالح له
وهو الذي يتركب عن عرضيات الي اخره افهم انه لا تكفي الخاصة
الواحدة وفيه كلام فمذهب بعض المتقدمين المنع من ا
لتعريف بالمفرد فلعله مشي عليه وافهم ايضا انه اذا كان كل واحد
من العرضيات مختصا كان المجموع من حيث هو معرفا حتي لو
المعرف مح ٢ يكون اثنين منها مثلا دون ما عداهما قال بعض الشراح المتاخر
بن معترضا علي مثال المص المذكور بانه مختل اذ هو تعريف بخاصتين
احداهما مركبة يعني ما عدا ضحاك والاخري مفردة يعني
قوله ضحاك بالطبع ولم يشترط احد في الرسم الناقص التركيب
من خاصتين انتهي المقصود منه واقول بعد تسليم هذا النفي الجلي
الجلي لا يلزم من عدم اشتراط ذلك نفي ان يفعل ويطلق علي
المجموع بعد وجوده انه رسم ناقص لان المعرف قصد التمييز بهذا
المجموع لكونه اقوي في التمييز من غيره وذلك لا ينافي ان يكون التعريف
ببعض هذا المجموع عند افراده بالتعريف ونظير ذلك ما قرره ا
لسيد في التعريف بالعرض العام مع غيره فليحرر وليراجع كما تنبه
ح قوله يختص جملتها الي اخره افهم ان العرض العام لا ينفع وحده معرفا
وكذا مع غيره من جنسه بان يكون مثلا من عرضيين عامين

لا

لا يختص جملتها بحقيقة واحدة وبالصورة الاولي صرح بعض
هـ الشراح وغيرهم لكن انظر هل ذلك مبني علي عدم جواز
٢ بالنقد التعريف بالاعم او ولو قلنا به وحرره بالنقل ح قوله وان لم يختص
كل منها يصدق بان لم يختص شيء من احادها بل حصل الاختصاص
من الاجتماع او اختصت واحدة منها والاحسن وقوعها اخره
٢ اخمع كقولنا في تعريف الانسان انه ماش علي قدميه الي شرح اخر
وكتب علي قوله من هذه المعاني بل حصل الاختصاص من الاجتماع
ما نصه مثاله هذه الامور المذكورة في المتن باسقاط ضحاك بالطبع
ويشمل ايضا ما اذا كان كل واحد منها مختصا فانه يصدق ان
المجموع مختص فالصور ثلاثة فافهم ح قوله بحقيقة اي ماهية علي
المقصور عليه قوله ماش علي قدميه خرج الماشي علي اربع او ثلاث
فقد حكي الشيخ العارف بالله تعالي الشعراوي عن العارف بالله
سبحانه سيدي محمد الحنفي انه اهدي اليه دابة بثلاث قوائم او
اكثر كالدود المتولد من الترجبين وغيره وخرج ايضا الماشي علي
بطنه كالحية ونحوه عريض الاظفار خرج مدورها كالطير
وقوله بادي البشرة خرج مستورها بالشعر كالغنم وقوله مستقيم
القامة خرج به غير مستقيمها واعلم ان هذه الاوصاف اي كل واحد
منها لا يختص بالانسان ضرورة حصول الوصف الاول للدجاج والثاني
اصورة مح للقرد والثالث للحية والرابع للحيوان البحري الذي صورته
المسمي بالنسناس لكن هذا المجموع من حيث هو مجموع وصف مساو للانسان
واما قوله ضحاك بالطبع فقد قيل انه وحده من خواص الانسان وتوقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)